الخطة الحربية الكاملة التي دمرت جيوب الرجعيـــة

خبر بكرة

ما يزال النقاش دائراً في برلمان صومالها حول قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا نظراً لقرار وزير المستعمرات تأليف ولاية سابقة من الجزاء الصومالي الشمالي في كينيا ..

١١ شوال
١٣٨٢
الخميس
١٤ مارش
١٩٦٣
العدد ٢١٨٧

فتاة الجزيرة

Thursday March 14 1963

18 Shawal
1382
Regd. No. 1
at G. P. O.
ADEN

السنة
٢٠ سنة

خبر اليوم

اعترفت الولايات المتحدة وقبرص بالحكومة السورية الجديدة وتمنت الولايات المتحدة لسوريا الفلاح وأملها بان تتوطد علاقات المودة بين الاميريكيين والسوريين ..

FATAT-UL-JEZIRAH An Independent Daily Review of Local & International Affairs. Vol. No. 23, 2187

المكاوى يقول : عدن تخسر ١٥ مليون جنيه

يجد القارىء ملخصاً لخطاب النائب سعيد محمد حسن في هذا العدد ..

وقد تكلم الشيخ محمد علي مقطري فذكر أنـه يأسف إن المندوب السامي لم يشر إلى علاقات بريطانيا بالجمهورية اليمنية رقال انه كان يرقب ان تكون بريطانيا

وهنا أشهد السيد سعيد محمد حسن يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ليشهد ان بريطانيا ترمي إلى إطالة عمر المجلس التشريعي

وحضو المعارضة عبد القوى مكاوى طلب من الحكومة إصلاح الموقف حيال خسارة عدن لمبلغ ١٥ مليون جنيه في السنة .. كان يجب أن تدفعها القوات المسلحة كرسوم جمركية وضرائب وخدمات على البضائع التي تستوردها ..

وقال أن هذه القوات تدافع عن الامبراطورية البريطانيـة وحلفائها وليس عن عدن ..

محمد حسن عوض التعدين صرح



الوزير الأول عن تأليف لجنـة لوضع سياسة للتعـدين الجديدة

بعـد أن طهرت قوات الجمهورية مناطق الشرق والجنوب

قبائـــل حاشد والجوبة وصرواح يعلنون الولاء لـ ج ع ي

اليمنية من فلول المتسللين بدأت وفود المشائخ من حاشد والجوبة وصرواح وناحية مأرب تصل إلى القصر الجمهوري بصنعاء للسلام على رئيس الجمهورية وتقديم ولائهم له وتعهداتهم ..

وقد قابلهم المشير عبدالله السلال وشرح لهم أهداف الثورة وقال لهم أن الجمهورية ترمي إلى توطيد ورفع المستوى المعيشي لأبناء اليمن ، وقدم الشيخ صالح بن حسين الأحمر مع عدد من كبار رجال القبائل عادوا من السعودية بعد أن رفضوا الانقلاب على الوطن ووصل إلى صرواح رؤساء قبائل الجدعان وأقسموا على الولاء للجمهورية ومن بينهم الشيخ الزائدي برفقة الشيخ سنان أبو لحوم الذي عـاش لاجئاً سياسياً في عدن مدة طويلة ..

وذهب من يافع العليا بعض رؤساء قبائلها للسلام على المشير السلال وفيهم الشيخ علي عبدالله صلاح ..

شكوى قبائل المراقشة من أحور

جاءنا إن جماعة من قبائل سلطنة أحور إقتحموا أراضي قبائل المراقشة من اهل فضل في منطقة ماسب .. وان بعض هؤلاء قاموا بحصر زراعة القطن في المنطقة الفضلية وإحراق كميات كبيرة من القصب التي منها مواشي قبائل اهل فضل ..

وقد حدث هـذا بحسب ما وصلنا يوم ١٧ من الشهر الماضي وتكرر الاعتداء يوم ٧ من الشهر الجاري ، وقيل ان حشداً من قبائل آل باكازم دخلوا إلى الحدود الفضلية تحت قيـادة نائب سلطنة أحور ووصلوا منطقة ماسب واخذوا بعض الغنم ..

وقد علمنـا إن السلطات الفضلية إستنكرت هـذه الاعتداءات ، وطلبت من وزير الامن الداخلي في حكومة الاتحـاد ان يتخذ الاجراء اللازم السريع لوقف مثل هذه الحوادث المؤلمة ..

الجهاد .. الجهاد ..!

يستمر الاكتئاب في جعى وتستمر النبرعـات السخية للجهاد في تطهيرها وتطهير البلاد العربيـة ولاسر الشهـداء والحرس الوطني ..

أول من يعترف بها ..

وذكر محمد سعيد الحصيني أنه كان ينتظر ان يقول المندوب السامي ان الانتخابات العامـة ستجري عند نهاية العام الحالي .

وقال ان البيوت التجاريـه الأجنبية تتمتع بثلاثة ارباع الـ ١١ مليون جنيه التي تصرفها القوات العسكرية في عدن وكان يود ان يشهد حداً لهذه التصرفات

وجواباً على تعليقات سعيد

محكمة الشعب

حكمت محكمة الشعب العسكرية في اليمن بالاعدام على السيد حسين الويسي ومصادرة امواله . وكان السيد الويسي وزيراً اسبـاق في العهد البائد ..

إقرأ

« أخبار الرياضة »

يوم الأحد من كل أسبوع

سر العمليات العسكرية الفاصلة التي اطاحت بفلـــول المتسللين

الشمال والشرق

كان تقدير الموقف في هذه اللحظة يتلخص في الاتي ..

جميع المناطق الساحليـة تم تأمينها وتسيطر عليها قوات الحرس اليمني والقوات البحرية العربية . الموقف في الجنوب يموج بتيارات التأييد للثورة الحرة . المتسللون في الشمال والشرق يحاولون البحث عن مناطق للارتكاز وخاصة في منطقة صعدة التي كان يهدف الأمام المخلوع الى تحويلهـا الى عاصمة له وعلى ضوء هذا الموقف وضعت خطـة تطهير الاراضي العربية من المتسللين .. وكانت تحركات قوات الجمهورية العربية المتحدة تتم بسرعة ودقة جعلت منها اعظم عملية تحرك في تاريخ هذه المنطقة وحققت خلالها ما يقرب من المعجزة ..

ومنذ اللحظة الأولى لوصول القوات العربية الى اليمن بـدأ تنفيذ الخطة .. وفي أيام كانت مدينة صعدة قـد تحولت الى مركز هام قوي محصن للقوات الجمهورية وكان للقوات اليمنية الحرة في هذه المنطقة بقيـادة الضابط اليمني الرئيس الطارزي دخلت القوات العربية مأرب . تم اغلاق حدود اليمن الشرقية بعد ان اغلقت الحدود الشمالية تم وقف طرق التسلل من السعودية ، ووراء هذه العمليات خطة عسكرية كاملة وضعها المشير عبد الحكيم عامر وتفرغ للاشراف بنفسه على تنفيذها .. ان العمليات العسكرية في اليمن أثبتت قدرة قواتنا المسلحة على العمل في أي مكان وتحت أي ظروف وأكدت قدرتنا العسكرية على الحركة

طريق مـــارب

وكانت نفس الخطة تطبق في منطقة الشرق عـلى طريق « مـأرب » .. مـع شيء من الاختلاف ..

لقد كان موقف صعـدة يختلف بعض الشيء عن موقف مأرب . ان الضغط الذي كانت تواجهه صعدة كان يأتي من السعودية فقط .. أما بالنسبة لمأرب فكان الضغط من السعودية كان طريق التسلل من السعودية الى وادي الجوف يحد المنطقة شمالاً . بينما طريق التسلل الرئيسي يحدها شرقاً وشهـدت القيادة العربيـة المشتركة في اليمن عدة اجتماعات عسكرية هامة بحث فيها الموقف في الشرق ..

تكتل وجمع عسكري

ووصلت القوات العربية الى « جحانـة » غرب « صرواح » ونقلت قيادة عمليـة الشرق الى جحانة ومنها بدأت مواصلة التقدم الى الحدود الشرقية ..

وشعرت الرجعية عبر الحدود باختناقها وبدأت صورة نهايتها الاكيدة تظهر وتكتمل ..

« البقية في ص ٢ »

تعـــزيـــة آل نعـــمان بفقيـــدهم

بقلوب مملوءة بالاسى والحزن وأفئدة تتفطر ألماً ولوعة بوفاة قطب من أقطاب اليمن العظام فالشهيد كان من القلائل الذين حافظوا على إستقلال اليمن وحماية حدودها والدفاع عنه ..

وإني واخواني نرفع تعازينا التي هي نفس الوقت تعزية لنا بفقيد اليمن الشيخ علي محمد نعمان الى ولده عهدالرقيب علي محمد نعمان وكافة آل نعمان وأحرى أبي الاحرار أحمد محمد نعمان ..

لقد سبق المجاهدين إلى الجهاد ودعا إلى الحرية قبل الاحرار وإلى الاصلاح قبل المصلحين أجل لقد قضى حياته مجاهداً مثقافياً في خدمة الشعب لم يسترح لحظه من عمره حتى لقد أطلق عليه إسم (سمرين الحدود) أي غواصة الحدود وساحر قلوب القبائل المتحاربة ..

وكثير من اليمنيين يفهم أن معظم السياسيين من يمنيين وأجانب عجزوا عن توطيد الامن والأمان في الحدود بين الشمال والجنوب والحدود الشمالية الشرقية وعجزوا عن حسم الخلاف بين القبائل المتحاربة وحل المشاكل العويصة حتى دعاة السياسة المحنكة ..

كان يلجأ اليه كل من



● ابو الاحرار ●

الجنوب والشمال لاصلاح ذات البين ..

كان هذ الرجل جندياً شجاعاً مقداماً سياسياً ..

كانا نادر الاقامة بين عشيرته وقومه كان مجردا من الغرور والانانية وحب الذات ..

كان لايعرف للراحة والفخفخة والاستقرار لقد وهب حياته لخدمة هذا الشعب هكذا كان علي محمد نعمان ..

وهنا أذكر بعض مواقفه المشرفة لقد وقف مع عمه عميد الاسرة محمد أحمد نعمان ..

عندما نزلت القوة الايطالية بعد إحتلال الحبشة وخلال الحرب العالمية الثانية في ساحل الحديدة لاحتلال الحديدة بوعد من الامام يحي لاستعمالها كقاعدة حربية ، كان جواب رجل الساعة إن اليمن ملك الشعب وليست ملك الامام يحي فالشعب قادر على حماية نفسه بنفسه ..

فرجع القائد الايطالي وعاد من حيث أتى ..

الوقفة الثانية عند وصوله إلى عدن الفواهي ١٩٤٤ لارجاع أخيه رائد الشعب اليمني أحمد محمد نعمان ..

قال لاخيه أرجع ياأخي صنعمل متعاونين في الداخل على تغيير الوضع فانني أشعر بشعورك وشعور كل فرد ..

فقال المجاهد الكبير أنا لن أرجع يا أخي إني أفضل أن أشارك اليمنيين الشقاء والتعاسة والموت أو النصر على الطغيان الذي شردهم على الا أكسب قصراً وأكسب مالا أو جاهاً أرجع أنت وأمض في مهمتك ..

هذا شطر من حياة الشهيد الذي أستشهد وعلى لسانه قول خالد إبن الوليد لقد لقيت زهاء مائة زحفت وها أنا أموت على فراشي حتف أنفي كما تموت العنز فلا نامت أعين الجبناء ولكن علي محمد نعمان لم يمت كما تموت العنز بل نام كما ينام الابطال في المعركة

طوبى لك هذه المرتة ياعلي محمد نعمان في سبيل الله وهنيئاً لك جنة الشهداء والمجاهدين وعزاء جميلا لاهلك وذويك وللشعب اليمني الحر الذي نال حريته رغم كل الاعداء ..

قاسم الذبحاني

التربة

اليمن

(بقية من ص ص ٤)

القومية كما جاء في خطاب افتتاح هذه الدورة وبما انني في صدد موضوع الموظفين أحب أن أسجل عطفي على استنكار الموظفين المحليين والموظفين المغتربين المنصبين على زرع التفرقة في الخدمة العامة وإعطاء المغتربين البريطانيين علاوة خاصه سميت لكل مغترب وهذه التفرقة ظهرت مع ظهور الحكومة الوطنية كما يسميها الخطاب ..

وكالعادة فقد تحاشى خطاب هذه الدورة المواضيع الحساسة التي هي حديث الناس في مجتمعنا بل في المجتمع العالمي فكان الشعب في عدن ينتظر بأن يسمع ماينال من مد حياة هذا المجلس لسنوات اخرى غير صحيح ويسمع بكل

[البقية في ص ٣]

شيفروليه

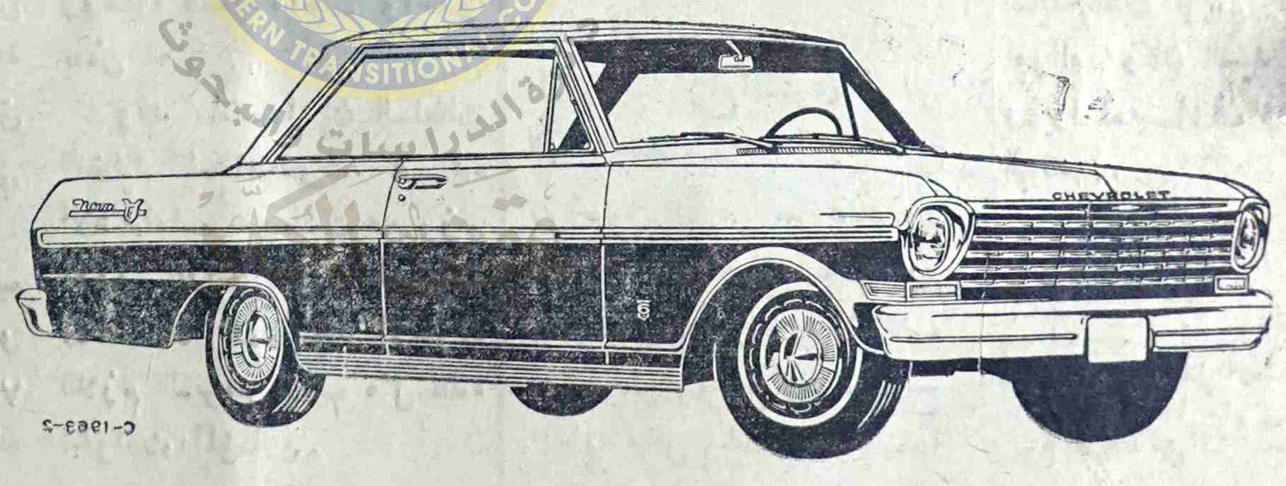
أنيقة وجميلة

واسعة ومتينة

ناعمة وجذابة

تصل هذه

لاول مرة في أروع حللها



يسر وكالات أمين قاسم سلطان ان تحمل بشرى وصول سيارات شيفروليه العالمية إلى أسواق عدن ..

أحدث موديل عام ١٩٦٣ بنوعيه أربعة سيلندر وستة سيلندر .. مريحة لجميع أفراد العائلة .. سهلة القيادة ، دائمة المتانة ، هادئة السير ، إقتصادية في الاستهلاك صيانة وعناية وإصلاح باجزاء اضافية مضمونة ..

تفضلوا بزيارة معارضنا

وجربوا قيادتها بأنفسكم



الوكيل الوحيد :-

أمين قاسم سلطان - الشيخ عثمان ، جولة كالتكس

(بقية من ص ١)

قواتها لتحاول الوقوف امام القوات العربية المتقدمة نحو الشرق . وبدأت مناوشاتهم تزداد في هذه المنطقة وكلما تم القضاء على مراكز المتسللين عادوا الى حشد غيرهم .

انتصارات ساحقة

وكانت القوات العربية في الشمال والشرق توالي انتصاراتها الساحقة . واستطاعت تأمين المناطق الشمالية من حول صعدة تماماً . وانتهت عمليات اعداد الطائرات الحربية . وقامت القوات الحربية باكثر من واجبها ولكن الامر لم يخل من متاعب.

لقد كانت انتصاراتنا في اليمن اولا وقبل كل شيء انتصارات على الطبيعة . ان طبيعة الجو والارض في اليمن شيء غير عادي.. ولكننا انتصرنا على وعورة الجبال وقسوة الصخور .. وتقلب الجو.. وعلى بقية الظروف التي خلقتها حالة التخلف التي كان الائمة يحرصون عليها وينمونها . وكانت عمليات التوعية تسير جنبا الى جنب مع العمليات العسكرية ولاقت القوات الملكية خسائر كبيرة في كل مكان . ولكنهم لم يتوقفوا عن حشد المزيد من الارباء الذين كانوا يحاولون بقدر الامكان الافلات من التهديد الرجعي واستطاع كثير من المحظوظين الافلات والجأوا الى قوات الثورة .. والى صنعاء واستمرت المناوشات في طريق الشرق ووادي الجوف ..

عوامل انسانية !

وكان في استطاعة القوات العربية بامكانياتها الممتازة ان توقف هذه العمليات في وقت يقل كثيرا عن الوقت الذي استغرقته عمليات التطهير . ولكن العوامل الانسانية حالت دون ذلك .

لقد كان الطيارون العرب يتلقون اوامر معينة يحرصون تماماً على تنفيذها . وكانت هذه الاوامر والتعليمات تمنعهم من اصابة بريء واحد .. او مواطن مسالم او امرأة او طفل . ولذلك تركزت عمليات الضرب على جموع المتسللين وفي المناطق التي تخلو من القرى التي تضم مواطنين عربا ابرياء . وظلت القوات العربية في عملياتها التطهيرية عبر طريق الشرق الى مأرب . وكان الموقف في مأرب نفسها يختلف .

مأرب حرة

وظلت مأرب رغم عدم وصول القوات العربية اليها حرة نورية ولم تدنس ارض مأرب قدم رجعية واحدة . وكان السر الذي يقف خلف هذا يكمن في القوات الجوية العربية . لقد كانت طائراتنا الحربية تسيطر منذ اول لحظة على سماء مأرب . وكانت تمنع قوات المتسللين من التمركز فيها .. بل ومن مجرد التوجه اليها يساعدها في ذلك الوعي الثوري في مأرب الذي عملت الثورة على تنميته . ولم تجد فلول الرجعية امامها سوى المناطق الجبلية في هذه البقعة مركزا لها . وكما فشل امام الرجعية تحويل صعدة الى عاصمة له .. فشل في جعل مأرب مركزا لنشاطه ..

الخطة الجديدة

كانت الخطة الاولى تهدف فتح الطريق الى مأرب من « جحانة » و« رأس العرقوب » .. تماما كما حدث في الشمال . ولكن الخطة الجديدة وضعت على اساس فتح الطريق من وادي الجوف .. شمال طريق جحانة - مأرب .

وركزت العمليات العسكرية على وادي الجوف . وتم في ايام قليلة تطهيره تماما من فلول التسلل الرجعي . واتاحت الانتصارات العظيمة للقوات العربية في وادي الجوف الفرصة للتأييد الكبير الذي تلقاه الثورة في هذه المنطقة الى الظهور . وتلاقى التيار الثوري اليمني الحر في هذه المنطقة بالقوات العربية المنتصرة . وانضم شيوخ قبائل الجوف الى مجالس البحث والتشاور في صنعاء . وفي نفس الوقت لم تتوقف عملياتنا بعد رأس العرقوب في طريق الشرق ..

ونجحت الخطة

ومن شمال طريق جحانة - مأرب وجدت القوات العربية المشتركة طريقها الى مأرب . وخلال عمليات التقدم كانت تتم بسرعة وحسم عمليات تطهير الجيوب الجبلية والمناطق الصخرية ومن الشمال دخلت القوات العربية مأرب لتلتقي بتيارات التأييد الثوري اليمني الحر في مأرب التي كانت ستظل حرة طاهرة لم ولن تدنسها قدم رجعي او متسلل واحد وهكذا تحقق النصر الكبير في اليمن ..

وظائف شاغرة

مطلوب محاسبين مؤهلين أكتبوا عن المؤهلات والخبرة والماهية الملتظرة إلى :

المعلم رقم ١٢٤

دار فتاة الجزيرة

عدن

« بقية من ص ٢ »

وضوح تأكيد الحكومة على اجراء الانتخابات في نهاية هذه السنة الحالية .. ونريد أن نسمع من الحكومة بأنها لن تقلد عمل شمعون في لبنان حتى لا تدخل عدننا في تناحر كما حدث للبنان عندما أراد شمعون ان يغير في دستور الانتخابات بطريقة تحفظ مصالحه الخاصة فاننا نرجو ان لايحدث هذا فانتهز هذه الفرصة لأشهد سكرتير الأمم المتحدة المستر يوثانت على مخططات بريطانيا بواسطة ما أسميتها بالحكومة الوطنية بأنها ستبطل الأنتخابات وستمد في حياة هذا المجلس سنوات أخرى وسيكون عذرها في إتخاذ مثل هذه الخطوة هو ان الحكومة الوطنية حديثة العهد وحتى لايخسر البلد الخبرة المكتسبة فلا ضرر من مد حياه هذا المجلس واذا دققنا في الأمر لوجدنا ان بريطانيا تريد هذا حتى تتأكد بصورة قاطعة بانها ستبقى في عدن لمدة سنوات بدون أي معارضة ، ولم يشر الخطاب الى الحدث الخالد العظيم وهو انبثاق حكومة وطنية تقدمية في الجمهورية العربية اليمنية تحت قيادة البطل المشير عبدالله السلال ولا أعلم لماذا هذا الحدث لم يحض باهتمام الحكومة ومهما تكن المسببات أحب من الحكومة ان ترفع بأسم هذا المجلس تمنياتنا الطيبة للجمهورية العربية اليمنية وأن توصي الحكومة البريطانية بأن تترك المماطلة وتسرع بالاعتراف بها لأنه مهما طال الزمن فأن مصير الأمم العربية هو الالتقاء في إتحاد شامل وهذا مصير عدننا ..

وعسى أن يلهمنا الله جميعاً الى ما فيه خير الأمة والوطن والبشرية جمعاء ..

وسلامي عليكم ..

سعيد محمد حسن

٦٣/٣/١١

مسابقة « فتاة الجزيرة » الفنية

احسن ثلاث افلام في العام الماضي

الأغلبية	للفنان
١)	
٢)	
٣)	

إسم المشترك: .....

العنوان : .....

بلدية عدن

وظائف شاغرة

مطلوب عرائض للوظائف التالية الشاغرة من مواليد عدن الذين تخطوا الصف الثالث في التعليم في كلية عدن أو ما يساوي ذلك ..

١. ضابط للمواقيت درجة 2/1D في مرتب (٢٩١ جليه × ٩ - ٣٧٢ في ١٥ - ٥٠٤) في السنة وسيفضل في الوظيفة من كانت له خبرة في ترتيب حساب لائحة الحضور وقائمة الأجور وطلبات المشتروات المحلية والتقارير اليومية ..

كل عريضة يجب ان تشمل الأسم الكامل والعمر ومستقط الرأس وعنوان البريد وتفاصيل الخبرة حتى اللحظة الأخيرة والمرتب المنتظر مع أنتقال (وليس الاصول) بجميع الشهادات بالوظائف السابقة لتصل إلى صاحب الامضاء في ميعاد أقصاه الساعة ١١ صباحاً يوم السبت ٢٣ مارش ١٩٦٣ ..

ومحاولة الانتفاع باعضاء المجلس لأجل نيل الوظيفة والترقية ممنوع بتاتاً وإذا ثبت ذلك فانه يحرم المتقدم للوظيفة من الحصول عليها ..

المهندس البلدي

مطلوب

مطلوب متقدمون أهل مقدرة لوظيفة مدير فرع مستودع يتعامل خصيصاً في المعلبات وبضائع الاستهلاك مع بار ملحق به ، ويجب أن يكون المتقدمون حائزين على خبرة اقلها ٥ سنوات مركز إشراف وأن تكون لديهم معرفة جيدة في ضبط الحسابات الشهرية وترتيب وتنظيم احوال المستودع والاشراف عليه وعلى المخزونات فيه ومن الضروري الألمام الطيب باللغتين العربية والانجليزية

تقدموا بطلباتكم إلى : دار فتاة الجزيرة ص - ١٥٧

باخرة معروضة

للبيع

حمولة ٨٥٠ طن بوسيدون ..

الاتصال :-

الباجمال وشركاه

ص . ب . ٤٦٥

تليفون ٢٦٦١

تجدد الغدد واستعادة النشاط بدون عملية

ان كنت تشعر بشيخوخة مبكرة وتشكو ضعف الاعصاب وخمود الذهن وضعف الجسم فانا نبشرك بانه ظهر اكتشاف طبي امريكي جديد يعيد لك شبابك وحيويتك وتناطك اسرع من عملية الغدد وهو علاج منزلي بسيط على هيئة اقراص سهلة التناول لذيذة الطعم لايتجم عنها اى ضرر بل هي أنجح ما اقربه العلم لتجديد الحيوية والنشاط وهي تؤثر مباشرة على الغدد والاعصاب الحيوية وتعمل على ايجاد دم جديد نقي وتأثيرها سريع جدا لدرجة انك تشعر بقوة ونشاط في زمن بسيط ونظرا لانه يؤثر تأثيرا طبيعيا على الغدد والاعصاب فان قواك العقلية وذاكرتك وتظرك كثيرا ما يكون تقدمها مدهشا وهذا الاكتشاف الجديد المدهش المجدد للغدد والنشاط المسمى « فايتابس » مضمون الفائدة فقد جرب وتأكد الكثيرون في امريكا من جزيل فائدته ولستطيع ان تحظى به الآن في جميع الاجزاخانات فاطلب اليوم « فايتابس » من صيدليتك وجربه فلن تندم تقدما مدهشا . تناول الزجاجة كلها في ثمانية أيام وتضمن لك انه سيجعلك حتما ممتلئا حيوية ونشاطا وسيشعرك انك اصغر سنا فان لم تلمس هذه الفائدة فارجع الزجاجة فارغة واسترد نقودك وهناك زجاجات خاصة يحيم مضاعف تحتوي على ٤٨ قرصا من « فايتابس » تكلفك قليلا والضمان يحميك

فايتابس
Vi-Tabs

عيد اليك رجولتك وحيويتك

تعليق وافٍ على خطاب المنـــدوب الســامي في المجلس التشريعي

[ألقى السيد سعيد محمد حسن المحترم عضو المجلس التشريعي خطاباً حافلا فيه كثير من النقـد البناء ونحن نلخص هذا الخطاب فيما يأتي بذكر اهم ما جاء فيه : -]

سيدي الرئيس .. ، إن خطاب صاحب السعادة المندوب السامي خطاب سياسي وعلم السياسة فيه واسع جداً وعلى ضوء تجاربي البسيطة سأحاول جاهداً بأن أنقل إلى هذا المجلس شعور الأغلبية في عدن نحو الخطاب ..

لقد تكلم سعادة المندوب السامي في يوم الأثنين الماضي في قاعة هذا المجلس بقوله أنه كان مسروراً جداً بتغير منصبه من حاكم عام الى مندوب سام وان هذه ناحية من نواحي التقدم الدستوري لعدن والحقيقة ياسيدي الرئيس إن هذا التغير في المنصب ليس إلا تغيراً في الأسم حيث أن سلطاته كمندوب سام لم تتغير عن سلطاته كحاكم عام ..

ثم أشار الخطاب إلى كلمة الأستعمار وقال ان التقدم الدستوري الحالي لعدن جعل عدن بعيدة عن الوضع الأستعماري العتيق والعتيق فقط ..

وقد قيل عن الأستعمار والقول صحيح لو كان الأستعمار رجلا وأراد أن ينتسب لقال الأستعمار أنا الشر .. وأبي الظلم ولا راحة لنا إلا بإزالته ..

ثم أشار الخطاب إلى انضمام عدن إلى الولايات أي فيما يعرف باتحاد الجنوب العربي وقال الخطاب بأن نوع هذا الأتحاد أرضى آمال شعب عدن والحقيقة هي عكس ذلك ..

لقد عارض شعبنا الأتحاد على النطاق المحلي والدولي على السواء ..

فقد عارضه مثلا أغلبية الأحزاب المعترف بها لدى حكومة المندوب السامي وأذكر بعضها

١ حزب رابطة ابناء الجنوب
٢ حزب المؤتمر الشعبي ..
٣ حزب الشعب الأشتراكي ..
٤ حزب الأمة ..
٥ الحزب الديمقراطي ..
٦ حزب الأتحاد الشعبي الديمقراطي ..

فكل هذه الأحزاب عارضت ورفضت الأتحاد ونحن جميعاً نعلم أن هناك من أفراد الأمة الذين لاينتمون الى الأحزاب قالوا كلمتهم بصريح العبارة بأنهم لايتفقون مع الأتحاد الذي فرض علينا ليربطنا بعجلة الأستعمار ونظامه الذي يحافظ على مصالح بريطانيا فقط ..

ثم أشار الخطاب بأن الوزراء العدنيين الذين عملوا مع الوزراء الأتحاديين في تخطيط التعديلات الدستورية للأتحاد بأنهم يشعرون بالاعتزاز ونحن نعرف بأن أحدهم وهو المحترم علي سالم علي أستقال من وزارته بعد أن باشر العمل مع وزراء الاتحاد ثم أستقال المرحوم عبد الله ابراهيم الصعيدي وأفصح للأمة بأنه يختلف مع بقية الوزراء العدنيين والأتحاديين فيما يشرعوه ثم استقال المحترم محمد سعيد الحصيني وأفصح هو أيضاً عن اختلافه مع بقية العاملين معه ثم أستقال المحترم الصافي وتخلف عن مناصب وزراء كل من المحترمين عبدالله سالم باسندوة وجوشي

وقد أشار الخطاب إلى إختفاء الأعضاء المغتربين من عضوية هذا المجلس وإستهدالهم بأربعة أعضاء عدنيين وهنا أريد أن أذكر الحقيقة بأن السياسة التي كان الأعضاء المغتربون يساندونها في هذا المجلس والتي كانت لاتتمشى مع آمال شعب عدن لم تمتدح من قبل بعض أعضاء هذا المجلس بل إنما تبادل الأحترام الشخصي رغم الأختلافات السياسية كان موضع الثناء أما بصدد إنتخاب الأربعة الأعضاء العدنيين بديلا لهم بالطريقة المفروضة التي جعلت بعض أعضاء هذا المجلس أن يقاطعوها وبالإضافة إلى ذلك أود أن أذكر بأن كثيراً من المواطنين في الحفل السياسي لم يتقدموا لملء هذه المقاعد لأنهم كانوا يعرفون كل المعرفة أن طريقة ملء تلك المقاعد كان غير دستوري وخارج عن إرادة الشعب ..

وقد أشار الخطاب بأن الوزراء العدنيين سيكرسون جهدهم لتحسين أمور العدنيين وأريد أن أشير هنا بأن لايكون ذلك على الطريقة الحزبية بل يجب أن ينتفع من ذلك الموالون والمعارضون على السواء من أبناء هذا الوطن العربي ..

وبمناسبة ذكر مشكلة الأسكان فعلى الحكومة أن تركز إهتمامها في هذا الميدان وتعطي البقاع للذين يحبون أن يسكنوها ولا كما كان في الماضي حيث ان الحكومة أعطت بقعاً بالطريقة الخاصة والثمن الزهيد لأشخاص يشترون بقعاً كبيرة بطريقة المزاد العلني فهذا الشخص في يسر مادي وعلى الحكومة أن لاتعطي لمثل هؤلاء البقاع التي توزع بالطريقة الخاصة والسعر الخاص بل هذه البقاع يجب أن تحصر بين المتقدمين الذين في حاجة إلى امتلاك مسكن دائم وأيضاً الذين يبيعون بقعهم التي أعطيت لهم بالطريقة الخاصة يجب أن لايمنحوا بقعاً أخرى بنفس الطريقة ..

وأما عن قول الخطاب أن التجارة ستزدهر برفع الحواجز بين الولايات فهذا كلام مرفوض لأن أي زيادة لهذا ستكون زهيده جداً لاتستحق الذكر أما إن كانت هناك نية الصادقة لتعميم الخير الأقتصادي لتزدهر التجارة فعلى الحكومة أن تأخذ بيد المزارع وتفسح المجال لتصنيع البلاد وتحمي الأيدي الوطنية العاملة في الحقل التجاري والصناعي ..

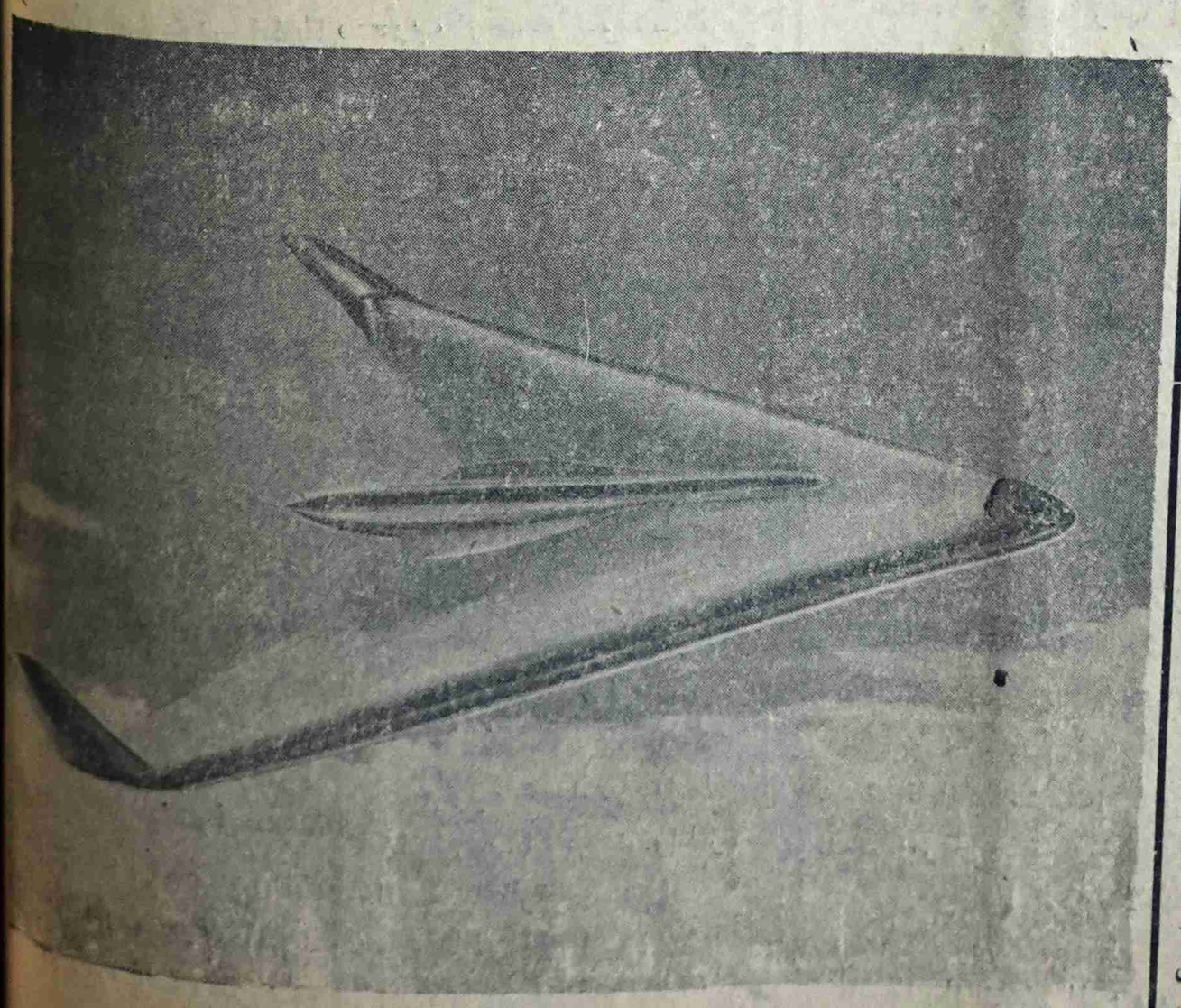
وقد أشار الخطاب الى العلاقات الصناعية وذكر الى النزاع القائم بين العمال واصحاب العمل ومع أن هذه الأشارة ولم تكن الأولى من نوعها في هذا المجلس فأريد أن أقول بأن القانون الصناعي قد أستنكره جميع النقابات الحرة تقريباً في جميع انحاء العالم وحتى استنكره البرلمان البريطاني في الحكومة مما جعل حكومة عدن في بعض المناسبات تشير عن نيتها بأنها تريد الغاءه بعد أن ثبت لديها بأن هذا القانون لم يكن ديمقراطياً وفعلا قد عجزت الحكومة في تطبيقه تطبيقاً كاملا ولذلك أرجو من الحكومة الغاءه فوراً وإلا فأنني أحملها نتيجة أي فوضى أو إضطرابات في الأمن لتمسكها ببقاء هذا القانون ..

أما بخصوص ما جاء في خطاب سعادته بالنسبة لشئون الهجرة وإستثمار رأس المال الاجنبي فأني أرجو أن تلتزم الحكومة بما جاء في الخطاب وتنظر إليه نظرة جاده لأني أعتقد أن واقع الأمر حالياً بالنسبة لهذه الأشارة غير ما جاء في خطاب سعادته ..

أما قول الخطاب بأن سياسة التعدين السابقة غير متمشية مع الزمن فهذا أعتراف جاء متأخراً جداً إلا أنه اعتراف بأن ما قامت به لجنة التعدين السابقة كان عملا خاطئاً وكنت ومعي زملائي قد قلنا هذا مراراً وتكراراً في هذا المجلس بأن سياسة التعدين كانت خاطئة ولكن أعضاء الحكومة كانوا يدافعون بقوة عن صواب خطتهم وآلان فلنترك الماضي وأعود بأن اللجنة الجديدة يجب أن يكون من أعضائها أفراد من جمعية الخدمة العامة المحلية بحيث أن تكون أصوات الجمعية المحلية مرجحة لأصوات اللجنة وصدقوني إذا كنتم حقا عازمين على تسليم مقاليد الحكم لأبناء هذا الوطن يجب أن تكون السياسة في الخدمة واضحة كالشمس بالنسبة للمغتربين فأقول يجب أن تكون سياسة الحكومة تجميد الترقيات بالنسبة للمغتربين وإحالة كل مغترب قد وصل إلى عمر التقاعد إلى المعاش وعلى ضوء هذه السياسة يمكننا أن نتكهن بان اللجنة الجديدة المزمع تكوينها ستصل إلى حل مرض ليس إلا وهنا يجب أن نشير إلى أهمية الوقت في الموضوع فالذي نريده هو أن تجهز اللجنة الجديدة من تقديم توصياتها في أسرع وقت ممكن لا كاللجنة السابقة التي أخذت أكثر من سنتين لتقديم تقرير عاجزة عن تحقيق الآماني

البقية في ص ٢

إقرأ
« أبدد كرونيكل »
كل خميس
الصحيفة التي تولع أضعاف أي صحيفة محلية أخرى



الطائرة المثلثة - طائرة المستقبل وهي الآن تحت التجربة

قناة الجزيرة
تأسست عام ١٩٣٥
تصدر بإشراف محمد علي القمان المحامي
الاشتراك
في الداخل ٦٠ شلن
في الخارج ٨٠ شلن
ثمن العدد ٢٠ سنت
العنوان: طريق الاسبلانيد - عدن

حقوق النقل والاقتباس والترجمة محفوظة لدار قناة الجزيرة

ص.ب رقم ٤٣٥ عدن
هاتف الادارة ٣٦٢١
هاتف المنزل ٢٥